

والأجد من بركة هواء **حكى** ان بعض الامراء قال لبعض الصالحين من مسلكه  
قال ولي تقول ولي عبدك هاسيدك قال ومن هاهنا قال ليصير والهو كقصد  
غلبك وغلبت ما وملكت وملكتها **وقال** بعض اهل الامانة في قوله تعالى  
رب قد آتيت من الملك انه اراد به الملك على النفس حيث امتنع من مراودة امرأة  
العزيز **وحكى** عن بعضهم انه قال كنت مترجسفا فوقع بصري على امرأة جميلة  
فما لي لها قلب فاستعنت بالله واتقيت ومررت فلما نمت تلك الليلة رايت  
يوسف عليه السلام في المنام فقالت يوسف فقال نعم فقلت الحمد لله الذي عمرك  
من امرأة العزيز فقال الحمد لله الذي عمرك من العسفانية **فصل** ونعرف  
انه المتوحد بالملك ان يقابل الجيد وهو جود من سواه ما يريد **وقال**  
بعضهم من عرف الله لم يحتمل عجز الخلق **وحكى** عن بشر الحافي انه قال رايت  
امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم فقالت عظمي يا امير المؤمنين فقال  
لما احسن عطف الاعنبا على الفقرا طلب لتواري الله واحسن من ذلك  
تبه الفقراء على الاعنبا ثقة بالله **فقالت** زهرا في امير المؤمنين بن قال  
فدانت ميتا فصرحت رجيا وعن قريب تصير ميتا  
عن يد الفناء بيتا فان بد البقاء بيتا

نصر  
نصر وادار

**فصل** ومن ادب من عرف ان الملك لله اتفق بما يرحوه من الله وما ياله  
في جميع ما ينفق فيه ويفعله ويذره ويستعمله ويكون بما في حكم الله اوثق  
ما في يديه **قال سهل** بن عبدالله من لم يدبر قوله يدبر وكان الدقاق  
يقول من آمن بالخلف لم يتحتم من التلف **وحكى** عن بعضهم انه قال لبعض  
الفقراء حين دخل عليه ولو يرشدا من المتاع في داره ليس لكم شيء فقال  
بل لنا دار ان احدها دار امن والاخرى دار خوف فما يكون لنا من  
الاموال نذخرها في دار الامن يعجز بذلك انفاقه في سبيل الله **وقيل**  
من ادخر ماله فلما ادب او اوردت **حكى** عن بعضهم من اهل المعرفة انه قال كنت  
اسيرة بالبادية مع القافلة فقصدت الرفقة يوما رايت امرأة تمشي بين  
يدي القافلة فقالت انها ضعيفة سبقت الرفقة لتلا تسقطم وكان يح  
ديها من اذنها فاحرقها من جبي وقلت لها خذيها فاذا نزلت القافلة  
فاطلييني لا جمع لك ثمن التكرى به موكو باجمالك قال فمدت يدها  
وقبضت شيئا من لحيها واذا في يد هادراهم فناولتني وقالت اخذت  
من الحبيب واحد فان الحبيب **وقال** بعضهم من امارات التوحيد والثقة  
بالمجود كثرة العيال على ساطل التوكل ومن ادب من كان واقفا بما عند الله

فقال الفقير